

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "حسن الخلق"

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته روى الامام ابو داود في سنته - 00:00:00

من حديث ابي امامه الباهلي سدي ابن عجلان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم لرجل ببيت في ريض الجنة من ترك المرأة ولو كان محقا - 00:00:20

وانا زعيم لرجل ببيت في وسط الجنة من ترك الكذب ولو كان مازحا وانا زعيم لرجل ببيت في اعلى الجنة من حسن خلقه هذا حديث عظيم لنا فيه نبينا صلى الله عليه وسلم على معالي الامر - 00:00:39

وعلى مكارمها قبضوا الجنة هو اولها وهو اول ما يدخلها الداخل ومن عليه الصلاة والسلام على الله ببيت في ريض الجنة من ترك الميراث المرأة الجدال في الباطن للنفس او عنادا او مكابرة - 00:01:03

ولو كان محقا لان ما ينتج عن هذا المرأة دغل النفوس حسدها وحقدها سد هذا الباب من اول عليه وهو من اعظم ما يدل على حسن وانا زعيم عظام على الله جل وعلا - 00:01:31

في بيت في وسط الجنة من ترك الكذب ولو كان مازحا. لان الكذب يهدي الى الفجور. والفجور يهدي الى النار وادا اعتاد الانسان الكذب يكذب ثم يكذب يكتب عند الله كذاب - 00:01:59

انما جاء امر الشرع بالصدق. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين لان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة ثم قال وانا زعيم اي ضامن كما قال جل وعلا - 00:02:19

في سورة يوسف عن يوسف لما تولى الامر قال وانا به زعيم اي به ظام انا زعيم لرجل ببيت في اعلى الجنة من حسن خلقه ان حسن الخلق له باعثان - 00:02:38

باعث يريد به هذا المحسن خلقه ما عند الله من الاجر والثواب وباعث شهير دارج نريد من حسن الخلق ان يمدح بيض له ونعم ونعم بفلان هذا همه وهذا هجيده - 00:02:56

من مدحك اليوم دمك غدا لان الناس الا مع مصالحهم وحوائجهم فان اردت ان ترضي ارضي رب الناس لانه مأمور به اولا مقدور عليه ثانيا اما ارضاء الناس غير مأمور به وغير مقدور عليه - 00:03:16

ولما ذكر المنازل عليه الصلاة والسلام يوم القيمة قال اقربكم مني منزلا محسنكم اخلاق حسن الخلق يبعث صاحبه على العفو على السماح على الكرم وعلى ابتناء ما عند الله سبحانه - 00:03:37

ودارت حسن الخلق في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام على خمسة احاديث الاول ما جاء في الصحيحين ان رجلا استوصاه عليه الصلاة والسلام قال اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب - 00:03:58

بترك الغضب سلامة لك فكم من قرار وقول وفعل اتخذته حال غضبك ندمت عليه حال عاودي عقلك اليك ورشدك اليك الغضب تقاتل المتقاتلون الغضب تشاركونه الغضب تعاقدو وامتنأت قلوب بعضهم عذابا - 00:04:18

الثاني قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا يصمت اي لا يقولوا خير له من كلامه في السوء وجهله به الجزء الثالث قوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه يعني ما في لقافة ترك ما لا يعنيك هذا من حسن خلقك اما اذا ذهبت تبحث عن ما عما لا

يعنيك دخلت في - 00:05:06

اهالىز الناس ثم اسأتأت بهم الظن ثم نقلت الكلام ثم ولو انك سدلت هذا الباب بحسب مادته اترك ما لا يعنيك سلم الناس منك
وسلمت منه الحديث الرابع ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان اذا لم تستحي - 00:05:24

الحياة هذا الخلق الرفيع العظيم الذي هو من ديننا اذا لم يستحي العبد صنع ما شاء وسأء خلقه وسأء فعله وندم بعد ذلك على ما
ينتج نفسك على الحياة اهلك عليه وولدك عليه - 00:05:51

محمودا عند الله قبل ان تكون محمودا الحديث الخامس في حسن الخلق وهي في الصحيحين كلها او جلها قوله صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم فليكرم ضيفه - 00:06:15

الضيف الواجب يوم وليلة والمستحب ثلاثة ايام لياليها وما زاد على ذلك فهو عيسى الكرم ادعاه الناس الكرم الحجاج اولا والصدر
ثانيا قبل بذل ما تيسر يعني الكرم حرمان كرم لله ليس فيه تكاف - 00:06:33

وليس فيه تحشى انما حسب ما تيسر اجتماع في كرم عينه ونفسه ومدته وكرم للناس والنعم بفلان وتراب بعلان هذا لا حد له لا حد له
لانه هو السرف وهو البطر. وهو الرياء - 00:07:01

وهو ابتغاء العمل لغير وجه الله اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن حسنت اخلاقهم وممن ابتعدوا عن مساوى الاخلاق ومساوى
الطبع والكرم لله وان يجعلنا واياكم بمجاورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في علمه - 00:07:25

المتقابلين نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربى جواد كريم. وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:07:50